

شرح الكافي } } { 55 } سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

لا اله الا الله وحده لا شريك له ولی الصالحين وشهاده ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا ونهيرا صلی الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:00:00

من اشتفي عذرهم واتبع هداتهم وسار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد اخذنا جملة من مسائل صفة الصلاة وبقي الكثير منها نأخذ منها في هذه الليلة جزء ونستمر ان شاء الله في دراسة هذا الكتاب العظيم الذي هو كتاب الصلاة - 00:00:25

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. وعلى الله الطيبين الطاهرين وصحابته والتبعين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين اما بعد يقول المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:48

باب صفة الصلاة قال حصن في الجهر في صلاة الصبح قال رحمة الله واذا فرغ من القراءة تحب له ان يسكت سكتة قبل الركوع لان في حديث ثمرة في بعض روایاته واذا فرغ من القراءة سكت - 00:01:10

مر بنا ان رسوله صلی الله عليه وسلم يسكت بعد التكبير اي بعد تكبيرة الاحرام وذلك الموضع انما يتلى يقرأ فيه دعاء الاستفصال وقد عرفنا انه انواعا ثلاثة وان نشرها - 00:01:29

سبحانك الله وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك وان هناك سكتة اخرى بعد الفراغ من الفاتحة وان تلکم السكتة التي يسكتها الامام ينبغي للمأموم ان يستغلها في قراءة الفاتحة او ما تيسر منها. ثم تأتي بعد ذلك السكتة الثالثة - 00:01:46

فان الرسول صلی الله عليه وسلم ما كان يربط بين ماذا ما كان يربط بين التكبير وبين القراءة والاذاعة فرغ من القراءة سكت فترة ثم بعد ذلك كبر عليه الصلاة والسلام - 00:02:08

وهذا كله تناولناه فيما مضى. نعم بعض الطلاب يقول من وان فاتته قال رحمة الله فصل في الركوع. قال ثم يركع وهو الركن الرابع. هذا الذي وقفنا عنده والاخ قدم يعني - 00:02:25

ادا هذا هو الركن الرابع من اركان الصلاة اتعلمون ايها الاخوة بان غالبية العلماء انما استنتجوا اركان الصلاة من حديث المسيء الذي بين الرسول صلی الله عليه وسلم بذلك الرجل الذي لم يحسن الصلاة بين له بعد ان ردد ان ردده ثلاث مرات كيف يصلي - 00:02:42

ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال له ثم اركع حتى تطمئن راكعا والله تعالى يقول في اواخر سورة الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وابعدوا ربكم وارکعوا واسجدوا فهذا امر - 00:03:04

الرسول صلی الله عليه وسلم قال ايضا للمسيء ثم اركع حتى تطمئن راكعا. اذا هنا ركوع وهناك اطمئنان هذا ركن وهذا ايضا قال ثم يركع وهو الركن الرابع لقول الله تعالى اركعوا واسجدوا - 00:03:21

وقوله ويكبر للركوع هذه مسألة اخرى اذا هنا يركع هذا ركن من اركان الصلاة لكن التكبير للركوع ما حكمه يعني هل التكبير والركوع نفسه من الواجبات انه ليس من الواجبات هناك التكبير للركوع يعني كلمة الله اكبر وهناك ايضا قوله اثناء الركوع سبحان رب العظيم - 00:03:43

وكذلك ايضا قول في السجود سبحان رب الاعلى وقوله بين السجدين رب اغفر لي وقوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد هذه من الواجبات او من السنن من العلماء من يرى انها واجبة واكثر العلماء على انها سنة اذا ثم يركع والركوع - 00:04:09

ما هو ركن من اركان الصلاة والركوع ايضا علامته ان يكبر. فلو ركع بدون تكبير يعني هو هكذا هل يصح رکوعه اكثر العلماء يرون ذلك و منهم من يرى انه واجب ولكن الصلاة صحيحة - 00:04:29

يعني لا تفسدوا لو لم ينطق بكلمة الله اكبر. لكن الامام ينطق بها ليسمع الاخرين وكذلك ايضا المأموم والمنافق قال ويكبر للركوع لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة - 00:04:48

كبار حين يقوم ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه يفعل ذلك في صلاته كلها رواه البخاري ان يتم ذلك في كل صلاة وهذا ايضا قضية ايضا مشروعية لا خلاف فيه بين العلماء - 00:05:09

ولكن اثر على الله يعني الانتمة الاربعة كلهم يرون انه ولكن الخلاف بينهم وهو واجب او لا ولكن عذر عن بعض السلف من التابعين كعمر بن عبد العزيز وال الخليفة الاموي و سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد و سعيد بن جبير - 00:05:30

انهم لا يرون مشروعية التكبير. كانوا لا يرون ذلك لماذا قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يوجب ذلك على المسيء. مع ان الرسول قال له ثم اركع حتى فاطمئن - 00:05:47

فما قال له قل الله اكبر ولكن الصحيح ان ذلك مشروع وان الحديث الذي ذكره المؤلف هو من ادلة الجمهور والرسول صلى الله عليه وسلم كان يكبر ويقول قل صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:06:03

رواه البخاري رحمه الله وفي هذه التكبيرات روایتان احادتها انها واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها وقد قال صلوا كما رأيتمني اصلي. يعني هذا هو مذهب هذا هو المشهور من مذهب الحنابل ان هذه التكبيرات ومنها ايضا بعض - 00:06:21

الادعية التي تكون وقت الرکوع وقت السجود وبين السجدتين يرون انها واجبة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وقال صلوا كما رأيتمني اصلي. قالوا فهذا امر والامر يقتضي الوجوب. وهناك من قال بانها ليست بواجبة - 00:06:44

انها ليست في حديث المسيء. ونحن نقول بان حديث المسي انما اشتمل على الاركان وربما اشتمل على ما احتاج اليه رجل اي ما كان يجهله. فهو لا يستوعب جميع ما يتعلق بالصلاۃ فلا ينبغي ان يكون حجة مطلقة - 00:07:04

ولكن حديث ابي هريرة الذي سمعتم هو حجة في هذا المقام قال ولان الهوي الى الرکوع فعل. ما هو الهوي الهوي؟ الهوي قال ولان الهوي الهوية الى الرکوع فعل فلم يخلو من ذكر واجب كالقيام - 00:07:22

والثانية لا يجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمها المسيء في صلاته. وهذا رأي اكثر العلماء ولكن انا مؤيد الرأي الاول الذي يقول بوجوب ذلك لانه ما عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك شيئاً من ذلك وامر به وقال ايضا - 00:07:43
صلوا كما رأيتمني اصلي ولا يجيء ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة الذين قالوا بأنه غير واجب. قالوا لو كان واجباً لبنيه الرسول صلى الله عليه وسلم للذى اتى في صلاته وردده ثلاث مرات فقال والذى بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني فعلمه رسول الله صلى - 00:08:03

الله عليه وسلم هكذا قال ماذا الذين قالوا بعدم الوجوب ولكننا نقول وكما قال العلماء قبل ان حديث المسي لم يستوعب جميع ما يتعلق بالصلاۃ فهو اما ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين له الاركان او بين له ما ادخل به ورأى انه لا يعرفه - 00:08:30
قال والثانية لا يجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمها المسيء في صلاته ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة ويستحب ان يرفع يديه مع التكبير لحديث ابن عمر رضي الله عنهما. هذه ايتها الاخوة مسألة مهمة ولا مانع ان نعرض لاقوال العلماء - 00:08:52
لماذا؟ لانا ربما نشاهد ذلك في بعض المساجد قد يصلني احدنا خلف امام حنفي فربما يعني يرى انه لا يرفع يديه الا فقط عند افتتاح الصلاة ربما يحصل اشكال في ذلك فربما ان نبين هذه المسألة وان نجليها لاهميتها. مع ان الانسان لو ترك رفع اليدين لا تقطع صلاته - 00:09:13

ولكنها سنة مشروعة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن كلنا نسعى ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم وان نسعى قدر الامكان وان نبذل الجهد على ان تكون صلاتنا وفق صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل افعاله - 00:09:37
وقواليه وحركاته وسكناته ومن هنا وجدنا ان جماهير العلماء يذهبون الى رفع اليدين عند افتتاح الصلاة يعني عند تكبيرة الاحرام عند

الركوع وعند الرفع من الركوع والحنفية لا يرون الرفع الا في موضع واحد فقط هو عند افتتاح الصلاة اي عندما تكبر تكبيرة الاحرام -

00:09:57

فتقول الله اكبر اما الى المتكبين او الى فروع الاذنين قد يسأل السائل فيقول اذا لماذا اختلف العلماء نأتي اولا لعرض دلة الحنفية لأن دلة الجمر هي الاقوى وهي الارجح في نظرنا الحنفية ومن معهم يقولون لان - 00:10:24

عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل وهو من كبار الصحابة قال الا اصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلم يرفع يديه الا عند تكبيرة الاحرام. في رواية فلم يرفع يديه الا مرة واحدة. يعني - 00:10:44

عند تكبيرة الاحرام والدليل الثاني حديث البراء ابن عازب وهو من طريق ابن ابي ليلى وفيه ان رسوله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه عند التكبير ثم لا يعود لذلك. هذه هي حجة الحنفية - 00:11:04

اما جماهير العلماء وهم الانتمة الباقيون ومن معهم بل هذا هو قول عامة الصحابة وكذلك التابعون وبقية الانتمة فقالوا ان الرفع مشروع في تلك الموضع ويستدلون اولا بحديث وائل ابن حبي - 00:11:23

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند افتتاح الصلاة وعند الركوع رفعهما وعند الرفع من الركوع وهناك موضع وايضا حديث عبد الله ابن عمر الذي في البخاري وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند افتتاح الصلاة - 00:11:41

ها هو عند الركوع وعند الرفع منه ايضا هذا موضع ثالث وفي حديث ابي حميد الساعدي وهو حديث طويل اطول حديث وصف لنا صفة رسول الله صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فيه انه عليه الصلاة والسلام ورفع في تلك الموضع - 00:12:03

وايضا جاء ذلك عن طريق عمر ابن الخطاب وعن طريق علي ابن ابي طالب وعن طريق ابي هريرة وعن طريق سهل بن سعد وعن طريق ابي الحويرث وعن طريق ابي قتادة وعن طريق انس بن مالك وعن طريق ابي هريرة وعن طريق ابي سعيد الحوري وعن طريق ابي مالك بن الحويرث وعن طريق - 00:12:24

ابي موسى الاشعري وغير هؤلاء. وابو حميد عندما قال لاصطلين بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ذلك بما عشرة من الصحابة فكلهم اقووه على ذلك. فلم ينكروا عليه رفع اليدين - 00:12:44

بل اقره على ذلك وجهة الحنفية ما هي انهم قالوا عبدالله بن مسعود هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اشتهر بفقهه هو ايضا من لازم رفع اليدين باحواله من وائل ابن حجر - 00:13:00

ولكننا نقول ربما هذا الكلام قد يقبل لو كان الذي ورد عن طريقه الحديث هو اي ابن حجر لكنه ورد عن عبدالله بن عمر وايضا جاء عن طريق ابي حميد في الحديث المتفق عليه وعن طريق عمر وعلي وقولهم ايضا - 00:13:18

ان عبد الله ابن مسعود افضل من وعي ابي حجر ولكن عندما نأتي للمفاضلة فهل يساوى بين عبد الله بن مسعود مع جلالته وفضله؟ وبين عمر ابن الخطاب او بينه وبين ابي - 00:13:36

او بينه وبين اولئك جميعا مجتمعين. ولذلك يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم فذكر تلك المواقع كالمراوح واوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه اذا رأى رجلا يصلی لا يرفع يديه يحسبه بالحجارة - 00:13:49

اي يرميه بالحجارة ايضا الى جانب ان حديث عبدالله ابن مسعود بكل ما فيه. من حيث الصحة والضعف. وقد حسن الترمذى وحديث البراء ايضا فيه لانه فيه مرة انه ثم لا يعود وفي رواية سكت عن ذلك. اذا تردد فيه - 00:14:13

اذا الحديثان فيها كلام وعلى فرض صحتهما فلا يقويان على معارضته تلك الاحاديث الصحيحة الكثيرة وعن تلك الروايات المتعددة عن جمع غفير من الصحابة حتى اشتهر ذلك وتطاير بين الصحابة رضي الله عنهم وتناقله العلماء عنهم جيلا بعد جيل - 00:14:32

ولذلك ينبغي ان ترفع الاصدقاء في تلك المواقع وهذا هو الاولى قال ويستحب ان يرفع يديه مع التكبير لحديث ابن عمر رضي الله عنهم وقدر الاجزاء المؤلف لم يعرض للكلام الذي - 00:14:52

لأن الكتاب كما تعلمون هو توسيط فهو لا يعرض للخلافات نعم قال وقدر الاجزاء الانحناء حتى يمكنه مس ركبتيه بيديه. يعني طريقة

ماذا عن الركوع ثم اركع حتى تطمئن راكعا. وما المراد - 00:15:10

بالانحناء انك تثنى ظهرك بحيث تضع مدى اليدين على الركبتين. وكانوا في اول الامر يظمنون احدى اليدين توضع الكف على الاخر وتوضع بين ماذا؟ الركبتين هكذا وهو راكع. هذا في اول الامر ايضا - 00:15:25

تذكرة في هذه المناسبة من الاشياء ايضا التي رد بها الجمهور على الحنفية قال هو كون عبدالله بن مسعود حتى لو سلم انه ذكر ذلك ولا يلزم دائمًا ان يؤخذ بقول صحابي فان الصحابة اذا اختلفوا نظر في اقوالهم واخذ ما اقرب للدليل - 00:15:44

فلم يأخذوا بقول عبد الله ابن مسعود في التطبيق عبد الله ابن مسعود يرى ان الكفين تطبق على بعض وتوضع بين الركبتين ولم يأخذوا بقوله لانه لا يرى ان التيمم من الجناة لا يرى ان الانسان اذا اجنب يتيمم هذا قول له واخذوا بقراءة زيد - 00:16:02

ثابت ولم يأخذوا بقراءته. وهناك احكام كثيرة وهكذا نجد ان عمر رجع الى اقوال بعض الصحابة وقبله ابو بكر. وغيره من الصحابة اذا المسائل عندما يقتل فيها يختلف دانها يرجع الى الكتاب العزيز والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:22

ولذلك ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما جاءته الجدة تطلب الميراث نظر في كتاب الله قال نظرت في كتاب الله فلم اجد لك شيئا ثم نظر في سنة رسول الله فلم يجد شيء بمعنى انه لم يحفظ فسأل اصحاب رسول الله - 00:16:41

فذكر له المغيرة ابن شعبة وهو يعتبر من صغار الصحابة بالنسبة له واقل علما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثه السادس فطلب ان يشهد معه شاهد فشهد معه الصحابي محمد بن مسلمة. فاعطاها الثالث - 00:16:59

اذا هكذا ايها الاخوة كان الصحابة عمر رضي الله عنه عندما توقف في دخول الشام عندما اصيّب بالطاعون سأل الصحابة يا كبار الصحابة كبار المهاجرين حتى بلغه ان الرسول صلى الله عليه وسلم ورد عنه بأنه اذا كان في بلد وانتم فيها فلا تخرجوا منها - 00:17:17

وان كنت خارجها فلا تدخلوها فقيل له اتفر من قدر الله؟ قال نفر من قدر الله لا قدر الله وهذا لا يتعارض ما لا عدو ولا طيارة. ف الحديث لا عدو ولا طيرة لا يتعارض مع احاديث فر من المجنون فرارك من الاسد - 00:17:37

ان الحديث لا عدو ولا طيرة بمعنى ان هذه الامر لا تتعدي بطبعها وانما بقضاء الله وقدره فان اراد الله سبحانه وتعالى ان ينتقل هذا المرض من هذا الانسان الى هذا الانسان ومن هذا الحيوان الى هذا الحيوان فانه ينتقل. واذا لم يرد الله سبحانه - 00:17:55

ذلك فلا هذا امر يتعلق بالعقيدة امر عقدي ان تعتقد بان كل ما ينزل بك انما هو من الله سبحانه وتعالى فان قدر الله شيئا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:18:15

اذا رأيت ايها الاخوة بأنه يختلف الصحابة. ولذلك لما سئل الامام ابو حنيفة يعني قال نأخذ بكتاب الله عز وجل فان لم نجد ففي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال واذا اتفق الصحابة على قول اخذناه - 00:18:33

دون تردد واذا اختلفوا تخيرنا من اقوالهم. بمعنى نأخذ من اقوالهم ما كان اقرب الى الكتاب العزيز والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكما هو معلوم لا يقدم قول احد على قول الله تعالى ولا على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:50

لان الله تعالى قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. والرد الى الله تعالى هو الى كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم الرجوع اليه في وقت حياته والى سنته بعد مماته عليه الصلاة والسلام - 00:19:09

قال وقد الاجزاء الانحناء حتى يمكنه مس ركبتيه لانه لا يسمى راكعا بدونه. يعني لا ينبغي للانسان ان يبادر حيث يكون رأسه قريبا الى الارض ولا ينبغي ايضا ان يكون قريبا من ماذا من القيام بل عليه ان يكون - 00:19:30

ظهره معتدلا بحيث لو اسيط عليه ماء لتوقف هذا هو المراد ان تصل علامه ذلك كفاه والى ركبتيه فيضعهما على الركبتين قال رحمة الله تعالى ويجب ان يطمئن راكعا وهو الركن الخامس. اذا هذا هو الركن الخامس. الرسول قال ثم اركع - 00:19:50

هذا ماذا؟ الركوع ركن حتى تطمئن راكعا هذا هو الركن الخامس. القاتل لاننا رأينا الاركان تكبيرة الاحرام وايضا القيام وقراءة الفاتحة ثم نأتي ثم اركع هذا واحد الرابع حتى تطمئن راكعا - 00:20:15

ومع ان الحنفية يخالفون في الاطمئنان ايضا قالوا لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا قالوا ولم يشر الله تعالى

في كتابه الى الاطمئنان ولكننا نقول بان الله سبحانه وتعالى ذكر الركوع والسجود ولم يذكر الاطمئنان ولم يرد نفسه في الآية -

00:20:35

فجاءت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مبينة له. فقال للاعرابي الذي اساء في صلاته قال له ثم اركع حتى تطمئن راكعا.
وقال عليه الصلاة والسلام اسوأ الناس سرقة من يسرق صلاته - 00:20:59

قيل وكيف يسرق صلاته؟ قال لا يتم رکوعها ولا سجودها يعني لا يطمئن اسوأ الناس سرقة من يسرق صلاته. ما هي سرقة الصلاة؟
قيل وكيف يسرق صلاته قال الا يتم رکوعها ولا سجودها - 00:21:20

وجعل اعظم من التاريخ لماذا؟ لانه يختلف صلاته ينقرها نقر الغراب وجاء في حديث اخر لا تجزي صلاة رجل لا يقيم صلبه لا بحيث
لا يتم رکوعه ولا سجوده او لا يتم - 00:21:38

اذا حديث حتى تطمئن راكعا. والحديث الاخر اسوأ الناس سرقة. من يسرق صلاته وبين ذلك وايضا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم
ذلك فانه كان يطمئن في رکوعه وقال صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:21:54

اذا ثبت الاطمئنان من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من فعله وايضا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي لما
في كتاب الله عز وجل بنص القرآن لان الله تعالى يقول وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم والذكر انما - 00:22:17

والقرآن يبين لهم الذي اختلفوا فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ففسر لنا وبين قول الله وبين لنا الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اركعوا واسجدوا وان الركوع والسجود ينبغي ان يطمئن - 00:22:37

فيهما قال ويجب ان يطمئن راكعا وهو الركن الخامس لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته نركع حتى تطمئن
راكعا متفق عليه ويستحب ان يضع يديه على ركبتيه قابضا لها ويتسوي ظهره ولا يرفع قال المؤلف - 00:22:57

احب ان يضع يديه على ركبتيه هذا هو قول العلماء كافة بما فيهم الائمة الاربعة واتباعهم ولكن عذر عن بعض السلف وكما سمعتم عن
ابن مسعود انه يرى احدى الكفين على الاخرى فيضعهما بين ركبتيه - 00:23:24

وهذا كان في اول الامر. ولذلك احد الصحابة لما رأى ابنه يفعل ذلك انكر عليه. فقال انه سمع قال ان ذلك كان في اول الامر. اذا
كان في اول الامر يطعون - 00:23:40

ايديهم الكف على الكف ويوضع بين الركبتين ثم يركع. اما بعد ذلك فانه يضع يديه على ركبتيه اذا رکع هذا اخر الامرين من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل وامر الناس ب فعله وطبقه عليه - 00:23:55

الصلاه والسلام وينبغي ان يفعله الانسان. وهذا يعتبر من السنن وليس من الواجبات قال ويستحب ان يضع يديه على ركبتيه قابضا
لها ويتسوي ظهره ولا يرفع رأسه ولا يخفضه ويحافي يديه عن جنبيه. ما معنى يحافي؟ يباعد يعني ما يلصقهما بجنبه هكذا وانما
يجاري هكذا. نعم - 00:24:15

ويحافي يديه عن جنبيه لما روى ابو حميد رضي الله عنه. هذا هو صاحب الحديث الطويل المؤلف بدأ الان يجزئه. نعم فيما روى ابو
حميد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رکع امكن يديه من ركبتيه امكن - 00:24:42

يعني مكنتهما وضعهما على الركبتين فهو هكذا يعني لا يعني وضعهما على الركبتين حتى كأنه ممسك بهما ثم حصل ظهره ما معنى
حصر؟ يعني اذان ظهره وفي لفظ رکع ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم يقنع. ما معنى يصوب؟ يعني لم يرفع ولم يخفض اكثر من
الاذن بل كان - 00:25:02

معتدلا متساويا ولم يقنع يا شيخ نعم وفي روایة ووضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما هذا الذي ذكرته واما الاول بان يطبع
احدى الكفين على الاخرى وبين الركبتين فهذا امر كان في اول ماذا؟ الاسلام ثم نسخ. وتعلمون كانوا ايضا يسلمون في التشهد يرد -

00:25:27

السلام في اول الامر. يا رسول الله كنا نسلم عليك قبل ان نذهب الى النجاشي فترد علينا السلام. فلما رجعنا من النجاشي يعني من
رحلته من الحبشة سلمنا عليك فلم ترد علينا فقال عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا. ما هو الشغل؟ هو انك مع ربك. من اجل -

الله سبحانه وتعالى مشغول بعبادة الله بطاعته. بالذكر بقراءة القرآن. بغير ذلك من الاشياء التي تأتي في الصلاة قال كانه وفي رواية
ووضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما معليش ولم يقنع معنى - 00:26:13

يعني ولم يقنع بمعنى انه لم يعرف ولم موجود عندكم في التعليق نعم ولم يقنع يعني يخوض ويعرف ليس بانا كل ما هو في التعليق لا
اتكلم عنه لان ما هو في التعليق لو تكلمت عنه طال الوقت - 00:26:35

احد الاخوة يقرأ ماذا عندك؟ موجود حتى عندي هنا يا شيخ ومضبوط بالشكل. اي نعم. نعم وفي رواية ووضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ولذلك احرصوا ان تكون معكم النسخ المحققة تحقيقا جيدا يعني ابذلوا الجهد - 00:26:53

هذا انفع واصبح يعني نعم. طيب انتم طلبتم ان شاء الله تأتكم ان وجدت نعم. طيب كانه قابض عليهما وستر يديه فنحاهما عن
جنبه. يعني وتر بمعنى باعدهما عن الجنبيين هذا هو المراد. ما يأتي الانسان وهكذا يركع - 00:27:14

ملصقهما وبعض الناس كما سيأتي في السجود يفرض الذراعين على الاراظ لا حديث صحيح نعم هكذا يعني يبعد بين لك الله كما
يفعل بعض الناس هكذا يعني لا يعطي فرصة لجاره لا يعني بعض الناس اذا سجد تجد انه ايضا يأخذ كل - 00:27:34

المكان فيحاصر جاره فيضطر جاره الى ان يضع يديه على ركبتيه على فخذيه. يعني ينبغي ان يكون الانسان وسطا في ذلك. نعم.
قال حديث صحيح فصل في التسبيح في الركوع والسجود. ثم يقول سبحان رب العظيم وفيه روایتان. ها يعني اذا كبرت للركوع -
00:27:55

وهو انت في الركوع ماذا تقول سبحان رب العظيم؟ هل يكتفى بواحدة؟ هل يقول ثلاثاً؟ هل يزيد؟ هل هناك حد لاعلاها بعضهم قال
اعلى الكمال سبع والوسط خمس وادنى الكمال ادناه هو ثلاث - 00:28:17

والواجب هو ان يقولها مرة واحدة سبحان رب العظيم ومثلها ايضا سبحان رب الاعلى هذا ادنى الكمال ادنى الكمال ثلاثة والواجب
على القول بانها واجبة مرة واحدة قالوا واعلى الكمال ان تقول سبحان رب العظيم سبع مرات - 00:28:34
والوسط ان تقولها خمسا وهناك خلاف في اعلى الكمال فانت لو اختصرت على ادنى الجمال فهذا شيء طيب. ولو زدت فهذا الزيادة
فيها اجر ولنك ثواب على ذلك لان هذا ذكر - 00:28:54

لانه لما نزل قول الله تعالى فسبح باسم رب العظيم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعواها في رکوعكم. ولما نزل الله تعالى
سبح اسم رب الاعلى قال ضعواها في سجودكم - 00:29:08

الرسول صلى الله عليه وسلم امر بوضع ذلك وهذا ذكر ولكن هل يقتصر على هذا الذكر؟ الجواب نعم. سيأتي اذا رفع رأسه من الركوع
ماذا يقول ثم يقول سبحان رب العظيم وفيه روایتان احداهما يجب - 00:29:23

يجب لما روى عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه لما نزل قول الله تعالى فسبح باسم رب العظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في رکوعكم فلما نزل سبح اسم رب الاعلى فلما نزل قول الله تعالى سبح اسم رب الاعلى. قال صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في - 00:29:45

بكم رواه ابو داود ولانه فعل في الصلاة فلم يخلو من ذكر واجب كالقيام. ما هو الفعل الذي هو الركوع ليس قوله سبحان رب
العظيم فعلا يعني يقول الركوع فعل من افعال الصلاة فينبغي ان يصاحب هذا الفعل ذكر والذكر الذي ورد هنا ادناه هو سبحان رب
العظيم لكن ليس للانسان ان - 00:30:10

في الركوع ولا في السجود لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال نويت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا ولكن عليك ان تقتصر على هذا
الذكر قال رحمة الله تعالى والثانية ليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمها المسيء في صلاته - 00:30:33

وهذا هو رأي اكثر العلماء. جمهور العلماء يقولون ليس بواجب ليس معنى نفهم ايها الاخوة بمعنى فرق بين الواجب والمشروع
الواجب بمعنى انه يتطلب عليك ان تأتي به وكونه غير واجب امر مشروع ومسترون ثتاب عليه ولكن لو تركته لا تأثم. فقولنا بانه واجب
لو تركته تأثم عليه - 00:30:58

ولكن لا تسقط الصلاة. وقولنا بانه سنة بانك لو تركته لا اتم عليك ولكن تؤجر عليه ولكن الاولى هو المحافظة على هذه الادعية
والاذكار قال رحمة الله تعالى وادنى الكمال ثلا - 00:31:22

ادنى الكمال. معنى هذا هناك اعلى للكمال. وقلت لكم بعضهم قال تابعوا هذا اثر عن الحسن البصري من التابعين. لكن يحتاج الى
وايضا بعضهم قال ادنى الكمال خمس اعلى الكمال خمس وادننا ثلاثة والواجب واحدة عند من يوجب ذلك - 00:31:41

قال وادنى الكمال ثلا ثم لما روى ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رکع احدكم فليقل سبحان رب
العظيم ثلثا وذلك ادناء واذا سجد فليقل سبحان رب الاعلى ثلثا وذلك - 00:32:03

رواه الакرم والترمذى رحمهم الله وان اقتصر على واحدة اجزأه لانه ذكر مكرر الواحدة كسائر الاذكار. يعني هو ذكر واحد سبحان ربك
العظيم انت اذا اعدتها تكررها فهل يقتصر على واحد هذا معنى المؤل ؟ اذا المشهور عند الحنابلة انه واجب وسيأتي مثل - 00:32:23

ايضا تكبيرات الرکوع وكذلك الخفض. وقول رب اغفر لي بين السجدين. وسبحان رب الاعلى. هذه عندهم واجبة. عند جماهير
العلماء ليست بواجبة انتبهوا ان تكبيرة الاحرام فهذه رکن من اركان الصلاة - 00:32:47

قال رحمة الله تعالى فصل فيما يقوله عند الرفع من الرکوع. قال ثم يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده حتى يعتدل قائمها. وهذا
الرفع والاعتدال الرکن السادس والسابع اذا جاء ثم بعد ذلك بعده الرکوع يقول سمع الله لمن حمده الامام رينا ولک الحمد ولكن ماذا
يقول المأمور ؟ يقول رينا ولک الحمد - 00:33:05

وهنا في هذه الحالة كما تعلمون هناك رفع لليديين فما طريقتهما ؟ بالنسبة لایمان اختلف العلماء فيها فمن العلماء وهم الاكثر الجمهور
من قال يرفع يديه بعد ان يستقر قائمها يعني عندما يقول سمع الله لمن حمده يرفع يديه هكذا عندما يكون واقفا. قالوا واما الامام
فيبدأ بها - 00:33:32

عند قول الامام سمع الله لمن حمده يعني عندما يقول الامام سمع الله لمن حمده انت المأمور تقول رينا ولک الحمد وتبدأ في الرفع.
لماذا قالوا لانه ليس هناك دعاء مشروع ليس هناك ذكر مشروع للمأمور بعد الرفع - 00:34:00

اما الامام فهناك ومثله المنفرد هناك دعاء مشروع ما هو انه اذا قال سمع الله لمن حمده اذا وقف يقول رينا ولک الحمد هكذا لعلنا
العلماء اما الامام فالاولى انه يبدأ ذلك عندما يقف والمأمور يبدأ بها عندما يبدأ بقوله رينا - 00:34:17

قال وهذا الرفع والاعتدال الرکن السادس والسابع لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته ثم ارفع حتى تعتدل قائمها وفي
حديث ابي حميد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع الله لمن - 00:34:39

حمد ورفع يديه واعتدل حتى رجع كل عظم في موضعه معتدلا وفي جواب التسبيب روایتان وفي وجوب التسبيب روایتان يعني
قول سمع الله لمن حمده عليها واجبة بالنسبة للامام ايضا هناك خلاف هل يقولها المأمور - 00:35:01

اكثر العظماء لا يقولها. هذا هو رأي الجماهير لكن هناك ما يرى ان المأمور يقولها ايضا. ويحتاجون بحديث انما جعل الامام ليتم به
فالامام يقول سمع الله لمن حمده تقول سمع الله لمن حمده. يقول رينا ولک الحمد تقول مثله. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم
خصوص ذلك بقوله واذا - 00:35:26

اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا رينا ولک الحمد. ما قال فقولوا مثله. ثم قولوا رينا ولک حمد. اذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا رينا ولک الحمد - 00:35:46

قال وفي وجوب التسبيب روایتان لما ذكرنا في التكبير ولا يشرع ولا يشرع للمأمور لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا رينا ولک الحمد. سيدنا الامام يقول - 00:36:01

سمع الله لمن حمده ومثله المنفرد ثم بعد ذلك اذا وقف فقر خادم قال رينا ولک الحمد والمأمور فقط يقول رينا ولک الحمد وينبغي
للامام ان يرفع صوته بقوله سمع الله لمن حمده حتى يسمع المأمورين فان لم يرفع صوته فليس من - 00:36:20
او من خلفه كما كان ابو بكر رضي الله عنه يبلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول في اعتداله رينا ولک الحمد وفي وجوبه
روایتان في وجوب سمع الله لمن حمده رينا ولک الحمد - 00:36:43

وعند الجمهور لا يجب لما ذكرنا قال الافرم وسمعت ابا عبدالله يعني الامام احمد قال وسمعت ابا عبد الله يثبت
يثبت امر الواو وقال قد روى فيها الزهري ثلاث احاديث ثلاثة احاديث عن انس رضي الله عنه وعن سعيد عن -
ابي هريرة رضي الله عنه وعن سالم عن ابيه رضي الله عنهما. وان قال ربنا لك الحمد جاد نفط عليه. ها الان ربنا ولد الحمد ربنا لك
الحمد واللهم ربنا ولد الحمد. هذى كلها اثرت -
00:37:26

الاكثر ربنا ولد الحمد. هذى اكثرا احاديث وجاء في احاديث ربنا لك الحمد بدون الواو اكثرا العلماء على انه يقول ربنا ولد الحمد لأن
اكثر احاديث جاءت في ذلك. الشافعية يفضلون ربنا لك الحمد بحذف الواو. قالوا -
00:37:44

ان الواو هنا حرف عطف ولا معطوف هو معطوف عليه هنا ولكن الجمهور يأخذون لا هناك شيء مخدر ربنا ولد ربنا ونحمدك لك الحمد
يعني ونحمدك الحمد. اذا يقولون هناك شيء مخدر. وقالوا زيادة المبني تدل على زيادة المعنى -
00:38:03

فقوله ربنا ولد الحمد الواو حرف فهي زيادة فهي تدل على زيادة معنى. وهذا لا شك ورد في اكثرا احاديث جاء في بعض الروايات
الله ربنا لك الحمد بدون الواو لكن جاء بدل ربنا ولد الحمد جاء بدل ربنا اللهم وكل هذه ايتها الاخوة جائزة هو دين الله يسر -
00:38:26

ولو فعلت هيا فلك ذلك لكن اشهرها واكثراها والذي اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم في اكثرا احاديث ولد الحمد وهناك تضييف
له دعاء اخر فيذكره المؤلف قال وان قال ربنا لك الحمد جازى نص عليه لانه قد صحت به السنة -
00:38:51

ويستوي في ذلك كل مصل لان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وامر به المأمورين ويستحب كيف امر به المؤمن وذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد وهو قال ايضا ربنا ولد الحمد -
00:39:15

قال ويستحب ان يقول ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. لما روى ابو يعني يقول هذا الدعاء يضيفه وايضا هل
يقتصر على ربنا ولد الحمد؟ او يضيف هذا الدعاء هذا الدعاء ايضا ثبت. ولكن اكثرا احاديث التي جاءت يقول ربنا -
00:39:33

لد الحمد ولكن ثبت ملء السماء والسماءات والارض وملء ما شئت من شيء بعد او من شيء بعده. وجاء في بعض الروايات اهل
الثناء والمجد سبحانه لا نحصي ثنانا عليك انت كما اثنيت على نفسك. جاءت عدة ادعية ونق لمن الذنوب والخطايا. وجاء في بعض
الاحاديث ان رسول الله صلى -
00:39:53

الله عليه وسلم يقف وقفه طويلة وانه بذلك يدعو لكن المشهور ان تقول ربنا ولد الحمد ولد الحمد ان تضييف وهذا فيه زيادة خير ملء
السماء او ملء السماءات والارض وملء ما شئت من شيء بعد او من شيء بعده -
00:40:15

اهل الثناء والمجد جاء ايضا في بعض الروايات احق ما قال العبد ايضا جاء اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد قال لما روى ابو
سعيد وابن ابي او في رضي الله عنهم ابو سعيد الخدري وابن ابي او في عبدالله ابن ابي او في الصحابة -
00:40:34

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما
شئت من شيء بعد متفق عليه. وقلت لكم ايضا جاء في بعض الروايات -
00:40:55

اهل الثناء والمجد وجاء حق ما قال العبد نعم الى غير ذلك من ادعية ايضا متعددة جاءت لكن المشهور ربنا ولد الحمد قال رحمة الله
تعالى ولا يستحب للمأمور زيادة على ربنا ولد الحمد -
00:41:16

نص عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا ربنا ولد الحمد العلماء من قال يستحب له ان يزيد لانه لم يأتي في الاحاديث ان
بذلك الامام وانما هو قال هذا. وهذا زيادة دعا وذكر -
00:41:38

والانسان ايضا يثاب عليه قال ولم يأمرهم بغيره قال نص عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا ربنا ولد الحمد ولم يأمرهم
بغيره. ولكن جاء في احاديث اخرى وعنه ما يدل على استحباب قول ملء السماء وهو اختيار ابيك وهو اختيار ابي الخطاب -
00:41:58

لانه ذكر مشروع للامام فشرع للمأمور. هذا الذي ذكرته لكم وايضا عن الامام احمد رواية اخرى انه يشرع وذا انا يشرع فهو يستحب
وهو ايضا زيادة ذكر والذكر ثناء على الله سبحانه وتعالى وتمجيد الله وكلما -
00:42:24

اثنيت على الله سبحانه وتعالى فالله تعالى جواد كريم يجازيك على ذلك قال رحمة الله تعالى وموضع ربنا ولد الحمد في حق الامام والمنفرد بعد اعتداله وللمأمور حال رفعه يعني الامام والمنفرد يقول ان ربنا ولد الحمد بعد الرفع لماذا؟ لانه اثناء الرفع يقول ان سمع الله لمن حمده. واما - [00:42:44](#)

المأمور اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد فهو يشرع بذلك اثناء مال رفع رأسه قال وللمأمور حال رفعه لان قوله اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد - [00:43:11](#)

تفتتضي تعقيب قول المأمور وهي حال خاص يقتضي تعقيب يعني ان يأتي قول المأمور عقب قول الامام اذا قال سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولد الحمد اذا بعد ان يقول سمع الله لمن حمده قولوا ربنا ولد الحمد. وانت تعلمون بان الامام يرفع رأسه قبل ماذا؟ المأمور - [00:43:33](#)

ولا يجوز للمأمور ان يسبق الامام. ولا يجوز له كذلك ان يقارنه. وفي المقارنة كلام سيأتي الكلام عنه وانما يكون بعده لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليتسنى به فلا تختلفوا عليه. فإذا كبر فكروا - [00:43:58](#)
واذا رفع فاركعوا. اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولد الحمد. اذا سجد فاسجدوا الى اخره قال وهي في بعضها ولا ترکعوا حتى يركعوا ايضا. يعني يحدد يبين انه لا ينبغي ان تفعل ذلك الا بعد ان يفعله - [00:44:17](#)
قال بعض الناس تجد انه ينظر ما الى الامام وينبغي ان ينظر الى موضع سجوده وهذا هو المستحب مجرد ان يتحرك تجد انه يسابقه وهذا لا ينبغي ينبعي للمصلحي ان ينظر الى موضوع سجوده - [00:44:39](#)

قال وهي حال رفعه ثم قال رحمة الله تعالى فصل في السجود قال ثم يخر ساجدا ويطمئن في سجوده الركن الثامن والتاسع. كما قال الله تعالى ويخرؤن للاذقان سجدا. وتعلمون اهمية السجود ومكانته. ولذلك - [00:44:53](#)

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وتعلمون ايها الاخوة ما كانت السجود وهم اولا مكانة الصلاة واهميتها في الاسلام - [00:45:13](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حاز به امر فزع عيناه. وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسبكون اليها وان ايضا عبدالله بن مسعود ايضا بين اهمية الصلاة ومكانتها - [00:45:27](#)

وان الرجل كان يهادى بين الرجلين يعني يحمل بين الرجلين حتى يوضع في الصفة هذا كله كما هو معلوم اهمية الصلاة ومكانتها في الاسلام وايضا السجود كما تعلمون له اهمية لانه غاية في الخضوع غاية في الذل غاية في الانقياد - [00:45:44](#)
في الاستسلام غاية في التطوع في الطاعة غاية في التسليم لله سبحانه وتعالى. فاعظم شيء في بدن المرء انما ما هو وجهه؟ اشرف شيء فيه؟ انما هو وجهه. ولذلك جاء في الحديث سجد وجهي لله الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره - [00:46:05](#)
وانك عندما تضع وجهك على العرب هذا السجود لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. وبذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرء ان تسجد - [00:46:25](#)

لزوجها ما له من الحقوق عليها ولما له ايضا من الاهتمام بالنسبة ايضا للزوجة اذا اذا سجد المرء سلم كل اموره لله فهو منقاد بكل جوارحه مستسلم لله سبحانه وتعالى خاضع ذليل - [00:46:39](#)

واذا كان الامر كذلك والله تعالى يقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب واقرب ما يكون الله تعالى من عبده عندما يكون في حالة هو غاية في الذل والانتظار والخضوع والانتياج والاستكانة - [00:47:00](#)

والتوكل والانابة والرجا وطلب العون من الله سبحانه وتعالى لا من غيره اذا ينبغي للمسلم ان يطمئن في سجوده وان يحسن الدعاء ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكتروا - [00:47:17](#)

فيه من الدعا فقمن ان يستجاب لهم حري ان يستجاب لكم. لماذا؟ لانه غاية ما يفعله المرء من الطاعة لله سبحانه وتعالى من الاستسلام رب البرية اذا هذا هو اقرب طريق يوصلك الى الله سبحانه وتعالى - [00:47:38](#)

قال ثم يخر ثم يخر ساجدا ويطمئن في سجوده وهم الركن الثامن والتاسع لقول الله تعالى اسجدوا وقول النبي صلى الله تعالى قال

يا ايها الذين اركعوا واسجدوا وقد مر الركوع فبقي السجود فجاء في محل الشاهد وهو اسجدوا. ثم قال ثم - 00:48:03
ويطمئن ولذلك قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال للمسري؟ اسجد حتى تطمئن ساجدا وهنا قد سجد واطمئن فهذا هو كما قال الركن الثامن والتاسع - 00:48:24

وقول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا وينحط الى السجود مكبرا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولا يرفع يديه وحديث ابي حميد ايضا نعم. ولا يرفع يديه يعني لا يرفع يديه في هذا - 00:48:43

عندما يريد ان يصل لا يرفع يديه نعم خط يعني يهوي ينزل يعني ينزل ويهرب ولا يرفع يديه لحديث ابن عمر نزل من اعلى الى اسفل يقول خط الشيب بمعنى نزل وليس من الانحطاط اللي هو الذل - 00:49:03

اللغة العربية واسع لها معاني عديدة وقد تجد المترادف الواحدة تحتمل عدة معانٍ. فالمراد هنا ينحط بمعنى انه ينزل وان نزول ايضا معه خشوع وطاعة لانه عندما ينزل منحطا معنى هذا ايضا زيادة في الاستجابة - 00:49:27

قال ولا يرفع يديه لحديث ابن عمر رضي الله عنهم. ويكون اول ما يقع منه على الارض ركبته. ثم يدah في مسألة ايضا فيها خلاف بين العلماء وتشكل على كثير من الاخوة ايهم يصل الى - 00:49:44

او الركبتان المؤلف ذكر ماذا؟ الركبتين. اليS كذلك؟ لأن هذا هو المذهب المشهور في المذهب وعند هذا هو رأي اكثر العلماء في الحقيقة يعني جماهير العلماء الحنفية والشافعية وهي الرواية للحنابلة - 00:50:05

انه اول ما يضع ركبتيه على الارض ولكن عند المالكية وهي الرواية الاخرى للحنابلة انه اول ما يضع على الارض يديه لانه وجاء في ذلك حديث ايضا صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليضع فليكن اول ما يضع يديه على الارض - 00:50:22

وهذا الحديث الذي معنا يضع ماذا ركبتيه على الارض اذا ثبت هذا وثبتت هذا ولكن هذا هو اشهر واكثر فاخذ به كثير من العلماء فلا ينبغي لمن رأى انسانا يضع يديه قبل - 00:50:41

ركبتيه ان ينقضه يقول انت خلقت لا هو يعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واهم شيء ايها الاخوة انه لا يجوز للمسلم ان ينكر على اخر امرا لا يعرفه يجهله - 00:50:56

يعني من حفظ حجة على من لم يحفظ ولعلكم تذكرون ما حصل من الخلاف بين الصحابيين ماذا عندما كتب الى ابي فماذا قال الخلاف الذي حصل بين ثمرة وبين ماذا الصحابي الآخر عمران ابن حصان - 00:51:09

فكتب الى ماذا ابي ابن كعب فيما رد؟ جاء من كلامه قد حفظ ثمرة. يعني معناهما من حفظ حج على فمتي يكون الانسان منكرا على احد اذا ارتكب منكرااما اذا فعل الانسان سنة من السنن وان كنت تأخذ بغيرها - 00:51:28

مقتديا او عملا بحديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان الارجح هو انك تعمل بغيره ينبغي ان تنبهه اذا كنت تعتقد ذلك لكن ان تخطنه لا - 00:51:49

اذا جاء في حديث اخر انه يضع يديه قبل ركبتيه. وهذا حجة المالكية والحنابلة في الرواية الاخرى قال ويكون اول ما يقع منه على الارض ركبته ثم يدah ثم جبهته ولذلك جاء في الحديث الاخر اذا فجأ احد سجد احدكم - 00:52:03

ليضع يديه قبل ركبتيه ولا يبرك فروق البعير وبعضهم فسر بروك البعير ماذا بمن ايضا يقدم يديه. والمسألة فيها خلاف من حيث اللغة بين العلماء المهم انك لو فعلت هذا او فعلت هذا فكله مشروع ولكن اكثر العلماء اخذوا برواية تقديم الركبتين - 00:52:24

قال ثم جبهته وانفه لما روی وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديك واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود - 00:52:50

اذا المؤلف جاء بما يوافق مشهور المذهب ولكن الرواية الاخرى التي وافقهم فيها المالكية يضع يديه قبل ثم هذه الصورة ايها الاخوة تختلف اذا تقدمت بالانسان السن يعني تقدم السن ربما يحس الاما في ظهره قد يكون يشق عليه ان يكون اول ما يصل الارض - 00:53:11

ركبك هو تجد انه يطبع وهذا تلاحظه في الناس الكبار يضع يديه لأنها تعينه. يعني اليدان تعينان الرجلان يعني فالبدن يعين بعضه بعض فهذا لا مانع يعني ان يفعل ذلك. ولو فعله من غير سبب - [00:53:32](#)

فله ذلك فالكل جاهز في بعضهم يقول البعير هو اول ما يقدم ماذ؟ رجليه ركتبيه. وبعضهم يقول لا ما يقدم يديه وهذه مسألة يعرفها اهل الخبرة الذين عاشوا مع الابل وغدروا ذلك المسألة فيها خلاف - [00:53:49](#)

قال رحمه الله تعالى والسجود على هذه الاعضاء واجب ما هي الاعضاء؟ الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث المتفق عليه وامررت ان اسجد على سبعة اعظم مطلقة ثم جاء في حديث تفسيرها الجبهة واشار الى الانف - [00:54:07](#)

اليدين والركبتين اطراف القدمين هذه سبعة اذا الجبهة اليدين والركبتان اطراف القدمين. فهل السجود على الانف واجب او غير واجب فيها خلاف هل يكتفى بالجباء؟ بعضهم يقول الجبا فقط الرسول صلى الله عليه وسلم قال في دعاء السجود سجد وجهي لله الذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره قالوا - [00:54:26](#)

انما هو على الجبهة قال رحمه الله تعالى والسجود على هذه الاعضاء واجب لما روى ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم. الجبهة واشارت - [00:54:55](#)

بieder الى انه وايدين واشار بieder نعم الى انه واشهار بieder الى انه واليدين والركبتين واطراف القدمين الى الانف دليل على ان الانف معتبر وانه جزء مما يسجد عليه. وسيأتي كلام العلماء ما هو الشيء الذي يجب ان يباشر العرب - [00:55:20](#)

يعني هل لك مثلا في اشتداد الحر ان تضع مظهرا فتفسد عليه والركبتان مغطتان والقدمان؟ وما الذي ينبغي كشفه؟ هل هي لك ان تسجد سيتكلم ايضا المؤلف عنها قال رحمه الله تعالى واشار بieder الى انه واليدين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه - [00:55:48](#)

وفي الامس روایتان احداهما لا يجب السجود عليه لانه ليس من السبعة المذكورة. وهذا هو رأي اكتر العلماء يقولون الواجب السجود على الجبهة ولكن ينبغي للانسان ان يسجد عليه والثانية تجب في اشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى انه عند بيان اعضاء السجود. قولوا واشارۃ النبي صلى الله عليه وسلم تدل على ما - [00:56:11](#)

انا فكونه اشار الى انه دليل على انه يسجد عليه ولا يجب مباشرة المصلي بشيء من هذه الكلام الذي اشرت اليه ولا يجب مباشرة المصلي هذا شيء بمعنى انه لا يلزم ان تباشر اعضاؤك الارض - [00:56:38](#)

بمعنى يجوز ان تسجد على شيء يعني عليك عمامة الغترة هذي تنزلها وتسجد عليها لك هذا ايضا تأخذ طرف ماذ؟ الغترة فاسدوا عليه ايضا تمد مثلما العباءة تضعها. وال الاولى عدم ذلك لكن عند اشتداد الحر - [00:56:58](#)

في حديث خباب ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر فلم يسكنه يعني لم يقبل شکواه ولكن ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم سجد على كور العمامة - [00:57:16](#)

اذا يجوز للانسان اذا اشتد به الحر ان يسجد. هذا هو الذي يشير اليه المؤلف هنا قال ولا يجب مباشرة المصلي بشيء من هذه الاعضاء الا الجبهة فان فيها روایتين - [00:57:32](#)

احدهما ما يعني الا الجبهة؟ يعني جميع الاعضاء لك ان تسجد وهي مؤقة الا الجبهة يجب ان يعني وان تكون مكشوفة هذا هو كلام المؤلف احدهما يجب يعني يجب ان تبقى الجبهة مباشرة للارض دون حائل هذا هو مراده - [00:57:47](#)

فيما روى عن خباب رضي الله عنه هو خباب ابن الارت الصحابي الجليل المشهور نعم. قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا واكتفنا فلم يشكننا فلم يشكننا. فلم يشكننا من اشكال - [00:58:11](#)

وهذا ايتها الاخوة يبين لنا الحالة التي كان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واسعا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:58:31](#)